

انضم وهؤلاء المشركون في الروبوبة وقد قال صلى الله عليه وسلم
 جانب التوحيد اعظم حمارة تحتها قوله تعالى اياك نعبد ونتوكل
 عن الصلاة في هذين الوقتين ذريعة الى التشبه بعباد الشمس
 يسبحون ولها في هاتين الحالين وسد الذريعة بان منع من الصلاة
 بعد العصر والصبح لاشغال هذين الوقتين بالوقت الذي يسجد
 المشركون فيها الشمس **واما** السجود لغير الله فقد قال عليه
 الصلوة والسلام لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله ولا ينبغي
 في كلام الله ورسوله انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع لقوله
 تعالى وما ينبغي الرحمن ان يتخذ ولدا اوقوله تعالى وما علمناه
 الشعر وما ينبغي له وقوله تعالى وما ننزل من السماء طين وما
 ينبغي لهم وقوله تعالى ما كان ينبغي للناس ان يتخذوا
 دوني من اولياء **ومن** الشرك بالله تعالى المماثل لقوله تعالى اياك نعبد
الشرك **بدي الخط** كالخلق لغيره كما رواه الامام احمد وابو داود
 عن علي بن ابي طالب قال من خلق لغير الله فقد اشرك صحح الحاكم
 وابن حبان **قال** ابن حبان **اخبرنا الحسن** وسفيان **قال** عبد الله بن
 عمر الكوفي **قال** عبد الرحمن بن سليمان **قال** الحسن بن عبد الله
 النخعي عن سعد بن عبيدة **قال** كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما
 فخلق رجل بالافعة فقال ابن عمر يحكر لا تفعل فانك سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من خلق لغير الله تعالى فقد اشرك **ومن**
الاشراك قول القائل لاحد من الناس ما شاء الله وشئت كما ثبت
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ما شاء الله وشئت فقال
 ا جعلت لله ندا قل ما شاء الله وحده ههنا ان الله قد بين
 العبد مشيئة لقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستعيم فكيومين يقول
 انا

انا متوكل على الله وعليك وانا في حسب الله وحسب وما لي الا الله
 وانت وهذان من الله ومنك وهذا من بركات الله وبركاته
 والله في السماوات والارض وزين هذه الالفاظ العباد
 من غالب المناهي اليوم وبين ما هي عنهم من شاد الله وشئت
 انظر اليها فحسب يتبين ان قابلهما اولى بالبعد من اياك نعبد
 من النبي صلى الله عليه وسلم لقائل تلك الكلمة وانته اذا كان
 قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ندا لهذا قد جعل من لا يراد
 الله ندا **وبالمثل** فالعبادة المذكرة في قوله اياك نعبد هي السجود
 والتوكل والاذنية والتعوي والحسنة والتوبة والذود والخلف
 والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار وحلق الرأس
 خضوعا وتعبد او الدعاء كقول الله تعالى **ومن** مستند الامام
 احمد ان رجلا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم قد ارب ذنبا فلما
 وقى بين يديه قال اللهم ابي اوب اليه ولا اتوب اليه فقال صلى الله
 عليه وسلم عرف الحق لاهله وخرجه الحاكم من حديث الحسن عن
 الاسود بن سريع وقال حديث صحيح **اما** الشرك في الارادات والنيات
 فذلك البحر الذي لا ساحل له وقل من يخو منه **ومن** يعبد غيره
 وجهه الله تعالى **قال** يع جملة قول اياك نعبد فان اياك نعبد
 الخفية ملة ابراهيم عليه السلام التي امر الله بها عباده كلهم
 ولا يقبل من احد غيرها وهي حقيقة الاسلام ومن يتغير الاسلام
 دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين واستمسك بقضايا
 الاصل ورد ما حرمه المبتدعة والمشركون اليه تحقق معنى
 الكلمة الالهية **فان قيل** المشرك انما قصد تعظيم جناب الله
 تعالى وانته لفظه لا ينبغي الدخول عليه الا بالوساطة والشفا

Copyrighted material